وكهذا غير وبعض وسوى بر في كلم شتى رواها
من نزوا الاصل في الاسما ان تستعمل تارة مضافا وغير
مضاف اخرى ومن الاسما ما لا تستعمل الا مضافا لفظا و
معنا ومنها ما ينفك عن الاضافة لفظا لا معنا ففي الاول
لدن ولدا وسبحان وذو ومع وعند والو اما لدن
فهي اسم بمعنى عند الا انه مبني وملازم لمبدأ الغايات من
زمان او مكان والغالب اقترانها بمن نحو كان سيرك من لدن
الجامع او من لدن طلوع الغصن وقد تضاف الى الجمل واما
لدا وعند فهما اسمان لمكان الحضور وزمانه نحو لقيته لدا
الباب وجلست عنده غير ان عند تستعمل نصبا على الظرفية
او جرا بمن ولدا الا جرا اصلا وعند تكون ظرفا للاعيان
والمعاني ولدا الا تكون ظرفا الا للاعيان خاصة قال ابن الشجري
في اماليه وتقلب الف لدا يا مع الضمير لا الظاهر نحو ولدينا
مزيد وما كنت لديهم واما سبحان فهو اسم مصدر
بمعنى التسبيح ملازم للنصب وللاضافة وقد يفرد
في الشعر عن الاضافة منونا ان لم ينو الاضافة
كقوله شعرا سبحانه ثم سبحانا نعوذ به وغير
منون كقوله شعرا سبحان من علقمة الفاخر اي
سبحان الله فحذف المضاف اليه وابقى المضاف
بحاله واما ذو فهو بمعنى صاحب ولا يضاف الا الى اسم
جنس غير صفة وقد يضاف الى علم انا الله ذو بكة او
جملة نحو اذهب بذي تسلم واما مع فهي اسم معرب
لمكان الاجتماع او زمانه نحو ان الله معك وجئتك مع

مع العصر وفيها لغتان فتح العين وسكونها ولغة
السكون قليلة نحو مع القوم واذا لقي الساكنة
بساكن جاز كسرها وفتحها وقد تفرد عن الاضافة
فتنون وتكون بمعنى جميع فتنتصب على الحال نحو جا الزيدان معا اي جميعا واما الو فهو اسم جمع لا واحد له
من لفظه وقد مر انه محمول على جمع المذكر السالم في
اعرابه نحو جاني اولو العلم اي اصحابه واما القسم الثاني
فمنه كل وبعض وغير وسوى واي وحسب واول
وقبل وبعد واسما الجهات الست وهي فوق وتحت و
يمين وشمال ووراء وامام تقول جاني كل وهو منوي
الاضافة وقس عليه سائر الاسما المذكورة وسيأتي
في اخر المنظومة ان لقبل وبعد اربع حالات وقول
الناظم ما جرى ابدا افصح الباب اي ما يلازم الاضافة ولو
قال اما يضاف ابدا لكان اجود لان كل مضاف يجر
ابدا او كلامه مصرح في ان المضاف عامل في المضاف اليه
وهو الصحيح وقوله في كلم شتى اي مع كلمات متفرقة
باب كم الخبرية
واجر بكم ما كنت عنه
مخبرا معظما لقدره مكثرا تقول كم مال
افادته يدي وكم اماء ملكت واعبدي
كم في الكلام على قسمين استفهامية بمعنى اي عدد
وخبرية بمعنى عدد كثير فالاستفهامية سيأتي في
باب التمييز واما الخبرية فيقصد بها التعظيم
والتكثير ولا يكون مميزها الا مجرورا باضافتها

Copyright King Saud University